

غريب الحديث لابن قتيبة

وكلُّ شَيْءٍ دَخَلَ فِي شَيْءٍ فَقَدْ خَدَعُ يُقَالُ : خَدَعُ الرَّمِشُ " وَالْأَطْنَابُ : الْحَبَالُ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا الْفَسْطَاطُ . وَهِيَ الْأَوَاخِيُّ أَيْضًا وَاحِدًا طُنْبٌ .
وَالْحَبَائِلُ : جَمْعُ حَبَالَةٍ الصَّائِدِ وَأَرَادَتْ أَنْ الشَّيْطَانُ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ أَقَامَ بَيْنَهُمْ يَسْتَغْوِيهِمْ وَيَنْصُبُ لَهُمُ الْمَصَايِدَ .
وَقَوْلُهَا : أَكْثَبَاتٌ أَطْمَاعُهُمْ أَيْ : قَرُبَاتٌ . وَالكَثِيبُ : الْقَرِيبُ قَالَ الْعَجَّاجُ :
" مِنَ الرَّجَزِ " ... مِنَ الضَّحَى وَالْمُكْثَبُ الْمَرْتِيٌّ
يَقُولُ : مِنْ قَرُبٍ رُوِيَ . وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : " إِنَّ أَكْثَبَكُمْ الْقَوْمَ فَأَنْبَلُوهُمْ " .

وَقَوْلُهَا : قَدْ جَمَعَ حَاشِيَتَهُ وَضَمَّ قُطْرِيَهُ أَيْ : جَانِبِيهِ . وَأَقْطَارُ الْأَرْضِ : جَوَانِبُهَا .
وَأَزَمًا أَرَادَتْ أَنْ تَحْزَمَ وَشَمَّرَ لِتَلَا فِي الْإِسْلَامِ .
وَقَوْلُهَا : فَرَدَّ نَشْرَ الْإِسْلَامِ عَلَى غَرِّهِ . وَالغَرُّ : الطَّيُّ وَالغُرُورُ : مَكَاسِرُ الْجَسَدِ وَاحِدًا : غَرٌّ .

رَوَى أَنَّ رُوَيْبَةَ بِنَ الْعَجَّاجِ اشْتَرَى ثَوْبًا مِنْ بَزٍّ أَوْ فُلْمًا اسْتَوْجِبَهُ قَالَ لِلْبَزِّ أَرِ :
إِطْوَاهُ عَلَى غَرِّهِ أَيْ : عَلَى كَسْرِهِ الْأَوَّلِ . وَيُقَالُ لِلَّذِي يَطْوِي الثِّيَابَ أَوْلَهَا طِيَّهَا حَتَّى تَتَكَسَّرَ عَلَى طِيَّهِ : الْقَسَامِي .

قَالَ رُوَيْبَةُ : " مِنَ الرَّجَزِ " ... طِيَّ الْقَسَامِيُّ بِرُودِ الْعَمَّابِ